

الثاقب في المناقب

[415] 4 - فصل: في بيان آياته ومعجزاته في معان شتى وفيه: اثنا عشر حديثا " 351 / 1 - أخبرنا سعد الاسكاف، عن سعد بن طريف قال: كنا عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه رجل من أهل الجبل بهدايا وألطف، وكان فيما أهدي إليه جراب فيه قديد وخبز، فنشره أبو عبد الله عليه السلام قدامه، ثم قال: " خذ هذا القديد واطعمه الكلب " فقال الرجل: ولم. فقال: " إن هذا القديد ليس مذكى " فقال الرجل لقد اشتريته من رجل مسلم وذكر أنه ذكي. قال: فرده أبو عبد الله عليه السلام في الجراب كما كان، ثم قال للرجل: " قم وادخل البيت، وضعه في زاوية " ففعل الرجل، وقد تكلم أبو عبد الله عليه السلام بكلام لأعرفه، ولا أدري ما هو، فسمع الرجل القديد وهو يقول: " يا عبد الله، ليس مثلى يأكله اولاد

_____ 1 - الهداية الكبرى: 250، دلائل الامامة: 130،

الخرائج والجرائح 2: 606 / 1، مناقب ابن شهر اشوب 4: 222، الصراط المستقيم 2: 187،

_____ مدينة المعاجز: 395 / 132،